

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 31 @ افتقر غالبهم بعد مدة يسير عفا الله عنه . .

علي بن محمد العلاء أبو الحسن بن الجندي المحلي الحنفي النقيب . فيمن جده خضر بن أيوب علي بن محمد العلاء أبو الحسن القابوني الدمشقي الحنفي شيخ النحاة بدمشق ومن شيوخه العلاء البخاري وكان يقول لم أنتفع في النحو بغيره مع قراءة في فيه على جماعة قبله وتصدى للإقراء فانتفع به الفضلاء من الدماشقة ودرس بأماكن كالريحانية ، وكان طريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما في النحو خصوصا شرح الألفية لابن المصنف فكان زائد الإتقان فيه بل بلغني أنه كتب على الألفية شرحا مطولا وامتنع من النيابة في القضاء . ومات في رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . . علي بن محمد النور أبو الحسن الإشليمي . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان . . علي بن محمد النور أبو الحسن الأشمعوني . مضى فيمن جده عيسى . . علي بن محمد نور الدين الميقاتي المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت إليه الرياسة في حل الزيج وكتابة التقاويم مع معرفة بالرمل وغيره وتكسب بذلك في حانوت فاشتهر وحظى عند . الأكابر بل راج أمره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله في مدرسته ، مات في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه ومعجمه وقال : لقيته مرارا والمقريري في عقوده علي بن العلاء البلاتنسي الدمشقي الشافعي شيخ السبع البارزي بالكلاسة ممن كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى مجموعته بخط حسن ونثر ونظم فمن نظمته : % (قد أطربت أسماعنا لما شدت % ورق البديع بروضة الأوراق) % % (كم شوقت قلب المشوق فيا لها % ورق تبثك لوعة الأشواق) % وأنشد له البدرى في مجموعته : % (عاتبت عباسا فأظهر لي الحيا % وردا تفتح في غصون الآس) % (وافتر مبتسما فقلت لعاذلي % قل لاح بشر الفضل من عباس) % وقوله : % (من ذا يباهي في الجمال سوى الذي % قد حل في قلبي مع التمكين) % (فيه سما فخري فيا طوبى لمن % قد فاز في الدنيا بفخر الدين) % علي بن محمد النور الشرعبي التعزي اليماني المقرري . كان آخر من بقي باليمن من شيوخ القراء أهل الضبط والإتقان وممن جمع حسن الأداء والتحقيق بحيث أنه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لا ذوق له وتفرد بذلك في اليمن مدة . وهو ممن لقي ابن الجزري بالديار المصرية وقرأ ببعض الروايات ثم أكمل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الزرأتيتي في آخرين فيهم